

محاولة انقلابية جديدة أعادت الأكوادور الى واجهة الأحداث الدولية وهي التي عرف عنها بانها نادرا ما تشهد فترة طويلة من الاستقرار السياسي، فأكتر من ثلاثة رؤساء أطيح بهم قبل ان يتولى الرئيس الحالي كوريا الحكم في البلاد في ٢٠٠٧، تاريخ هذا البلد الذي يعني

اسمه مترجما من الأسبانية الى العربية ( استواء ) حافل بالاضطراب السياسي والصراعات الداخلية وغياب الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي . آخر صفحات هذا الاضطراب الذي خفت وتيرته الى حد ما بعد تسلم الرئيس الحالي رافائيل كوريا سدة الحكم ، كانت يوم

امس الاول اذ شهدت البلاد محاولة انقلابية جديدة .. تفاصيل ما حدث ومعلومات اخرى متنوعة هي موضوع ملف المدى الذي تهدف من خلال ملفاتها الى تسليط الضوء على الاحداث الدولية الساخنة وتعريف القراء بما يجري فيها .

## انقلاب فاشل في الاكبادور " بسبب " العلاوات " الرئيس : " لن أعفوا أو أنسى ما حدث .. لقد كان أكثر أيام حكومي حزنا " !!

# هكذا بدأت محاولة الانقلاب التي كادت تؤدي بحياة الرئيس !



انطلقت الاحداث الدراماتيكية التي شهدتها الاكوادور صباح امس الخميس، عندما احتل رجال الجيش والشرطة الغاضبين على الاجراءات التقشفية عدداً من التكتلات العسكرية واغلقوا الطرق في مناطق عديدة من البلاد، مطالبين الحكومة

بالغاء اجراءاتها التي حرمتهم من علاوات الاقدمية التي كانوا يستفيدون منها. وعرضت محطات التلفزيون صوراً لرجال الشرطة وهم يضرمون النيران في الاطراف في شوارع العاصمة كويتو وغيرها من المدن، كما احتل المحتجون

مبنى البرلمان. ووجه الرئيس كوريا كلمة الى المحتجين في المعسكر الرئيسي في كويتو قال فيها: "أذا كنتم تريدون قتل الرئيس، فيها هو، اقلوه اذا شئتم، اقلوه اذا كنتم شجعاناً بحق. ان كنتم تريدون احتلال المعسكرات وترك المواطنين من دون حماية وخبائة واجبكم كرجال شرطة، فافعلوا ذلك. ولكن هذه الحكومة ستفعل ما ينبغي فعله رغم ذلك. هذا الرئيس لن يتراجع خطوة واحدة".

ولكن الرئيس كوريا أجبر على الفرار بعد ذلك مرتدياً قناعاً واقياً من الغاز بعد ان ألقى المحتجون قنابل الغاز المسيل للدموع نحو. وقال بعد ان وصل المستشفى لتلقي العلاج من آثار استنشاق الغاز: "الغوا بالغاز المسيل للدموع علينا، وقد انفجرت واحدة من القذائف امام وجهي مما اضطرني الى ارتداع قناع واق من الغاز. ولكن بعض الجنباء جردوني منه أملاً في أن اخنق. لقد صوبوا اسلحتهم على الرئيس، وهذا امر لا يصفق من رجال امننا وشرطتنا الوطنية".

وأضاف: "انها محاولة انقلابية نفذتها المعارضة بمؤازرة جهات معينة في القوات المسلحة والشرطة، مهما جرى لي، اريد ان اؤكد حتى لاسرتي ولوطنى".

وقال الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز - وهو احد حلفاء الرئيس كوريا الاقوياء - في وقت لاحق إن رئيس الاكوادور اخبره هاتقيا بأنه قد "أخطف" من قبل عناصر من الشرطة في المستشفى، وانهم يصرون على تلبية مطالبهم.

وكتب تشافيز في صفحته الخاصة على موقع تويتر: "انهم يحاولون الاطاحة بالرئيس كوريا، ابقوا يا شعوب التماسك البوليفاري؛ ابقوا يا شعوب باناسور (اتحاد دول امريكا الجنوبية)؛ عاش كوريا!".

وظافت الشرطة الغاز المسيل للدموع على مؤيدي للرئيس كوريا كانوا يحاولون

كسر احتجاجهم في المستشفى الذي نقل اليه الرئيس، حسبما افاد به شهود لوكالة رويترز. في غضون ذلك، سيطر حوالي ٣٠٠ من عناصر القوة الجوية على مدرج مطار كويتو مما ادى الى إغلاقه بوجه حركة الطائرات. وقال شهود إن المحتجين كانوا يرفعون لافتات تطالب الحكومة باحترام التزاماتها المالية تجاه الجيش في ما يخص الرواتب والعلوات. وحذرت السفارة الاميركية من جانبها

الرعيا الاميركيين بالتزام مسانكتهم اذا كانت في اماكن امنة. ولكن رغم الاضطرابات التي تشهدها البلاد، أصدر رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة الجنرال لويس ارنستو غونزاليز على ان ولاء الجيش ما زال للحكومة المنتخبة. وقال رئيس الاركان: "نعيش في دولة محكومة بالقانون، ونحن نتبع أعلى سلطة وهي سلطة رئيس الجمهورية، وستتخذ اي اجراء تقرره الحكومة. اننا نؤيد حكومة الرئيس كورينا".

سحب اموالهم من المصارف وسط تقارير تحدثت عن وقوع اعمال سلب ونهب، وقد اغلقت العديد من المدارس والمتاجر أبوابها بسبب الاضطرابات. وقد أمر رئيسا جمهوريتي بيرو وكولومبيا - المجاورتين لكوادور - ألان غارسيا وخوان مانويل سانتوس في وقت لاحق بإغلاق حدود بلديهما مع اكوادور حتى تعاد السلطة للرئيس كوريا. وقالت وزارة الخارجية الاميركية إنها "ترقب الموقف بدقة"، بينما دعت مسؤولو العلاقات الخارجية في الاتحاد الاوروبي

كثيرون اشتن الى الهدوء وضبط النفس وعبرت عن دعم الاتحاد لحكومة اكوادور. وكان عدد من اعضاء الحزب الذي يزعّمه كوريا قد هدوا بعرقلة مقترحاته الداعية الى تقليص الجهاز الحكومي، مما ادى به الى التفكير في حل البرلمان انتظاراً لاجراء انتخابات جديدة. وفي وقت لاحق تمكنت وحدات موالية من الجيش الاكوادوري من اقتحام المستشفى الذي كانت وحدات متفرقة من الشرطة تحتجز فيه الرئيس رافائيل كوريا. وقد اطلق العشرات من الجنود المهاجمين

العيارات النارية واستخدموا القنابل الصوتية في عملية الاقتحام، قبل دخولهم المبنى الذي كان الرئيس كوريا قد نقل اليه بعد تعرضه للغاز المسيل للدموع للمعارضين. وقد شوهد الجنود لاحقاً وهم يخرجون الرئيس الاكوادوري من المستشفى. وقال الإعلام الاكوادوري المحلي إن الرئيس كوريا يغادر المستشفى على كرسي متحرك ومرتبداً قناعاً كيلا يتنفس الغاز (الذي استخدم في عملية

الاقتحام).

وقد ظهر الرئيس كوريا لاحقاً من على شرفة القصر الجمهوري في كويتو، حيث ألقى كلمة خاطب فيها الآلاف من مؤيديه الذين احتشدوا في باحة القصر.

وشكر الرئيس كوريا مؤيديه، وقال إنه خبير للثورة اكثر ايام حكمه حزناً.

وقال للحشود إن شرطيا واحداً قد "سقط" في القتال الذي دار حول المستشفى الذي كان يحتجز فيه، وأضاف: "صدقوني، عندما حررتني الجنود واخبروني بأن شرطيا واحداً على الاقل قد قتل، بكيت، ليس خوفاً بل حزناً".

وذكر الصليب الاحمر في وقت لاحق ان شرطيين قتلوا عندما اقتحمت قوات الجيش الاكوادوري المستشفى لإفخاد الرئيس كوريا، مضيفا ان ٧٤ آخرين اصيبوا بجروح في شتى ارجاء البلاد.

وكانت السلطات الاكوادورية قد اعلنت حالة الطوارئ بعد توجيه الرئيس رافائيل كوريا تهمة القيام بمحاولة انقلابية الى المعارضة وقوات الامن.

وكان الرئيس كوريا قد نقل الى المستشفى بعد تعرضه للغاز المسيل للدموع الذي لقيه رجال الشرطة المحتجون على الاجراءات التقشفية التي اعلنتها الحكومة مؤخراً.

وذكر الصليب الاحمر ان ٥١ شخصاً اصيبوا في الاضطرابات التي صاحبت الاحتجاج على اجراءات التقشف الحكومية.

### قائد الشرطة أول الضحايا !

استقال قائد الشرطة الاكوادورية الجنرال فريدي مارتينيز من مهامه اثر تمرد عناصر من قوات الامن احتجزوا لمدة ١٢ ساعة الرئيس رافائيل كوريا، حسبما اعلن امس الجمعة متحدث باسم الشرطة.

وقال المتحدث الذي طلب عدم كشف هويته ان "الجنرال مارتينيز قدم للتو استقالته". وكانت قيادة الشرطة قد حاولت صباح امس الاطاحة بالرئيس كورينا، مهددة عناصر متفرقة من الامن اقتحمت مبنى الكونغرس والعديد من مؤسسات الشرطة في البلاد للاحتجاج على تبني قانون يلغي بعض العلاوات.

وأكد الرئيس كوريا الذي احتجز ١٢ ساعة في مستشفى قبل ان يهرب لتجدته عناصر الامن والجيش الموالين للسلطات، انه ان يعفو او ينسى ما حدث. وقالت هيئة الصليب الاحمر ان شخصين قتلوا واصيب ٢٧ آخرون في تبادل اطلاق النار بين القوات الحكومية وعناصر الشرطة المتطرفين.

## كوريا .. شخصية شابة حازمة وطباع نارية أفقدته حلفاءه !!

وصف رئيس الاكوادور رافائيل كوريا ما ما تعرض له بأنه "محاولة انقلابية" بعدما خرجت حشود من قوات الامن في احتجاجات على سياسة التقشف الاقتصادي لحكومته.

وقال كوريا بعدما اجبر على الفرار من تكتة رئيسية لقوات الامن في العاصمة كويتو ان السبب هم "المعارضة وقطاعات من قوات الجيش والشرطة"، مؤكداً انه ليس امامهم الا ان يقتلوه قبل ان يحققوا اهدافهم.

ونهب الرئيس الى تكتة رئيسية في العاصمة على خلفية قيام حشود من قوات الجيش والشرطة صباح امس الاول الخميس باحتلال عدة تكتات واقاموا حواجز على الطرق احتجاجاً على اجراءات التقشف، ليخطب في الجنود قائلاً انه لن يتراجع قيد انملة، ثم حدث هرج والقتل قنابل غاز مسيل للدموع اضطرته لتلقي العلاج في مستشفى للشرطة.

والرئيس الاكوادور الاشتراكي رافائيل كوريا الذي واجه الخميس اسوأ أزمة له منذ وصوله الى السلطة في كانون الثاني ٢٠٠٧ قتل البلاد بشخصيته الشابة والحازمة قبل ان يخلى عنه العديد من حلفائه بسبب طباعه النارية.

"اذا كنتم تريدون قتل الرئيس فهو هنا، اقلوه اذا اردتم"، بهذه الكلمات وبأسلوبه المسرحي المعتاد ونبرته النارية خاطب كوريا (٤٧ عاماً) الخميس عناصر القوى الامنية التي تمردت عليه بسبب إلغاء علاوات الاقدمية التي كانوا يستفيدون منها.

وكوريا الذي انتخب للمرة الاولى في ٢٠٠٦ بفوزه يومها على ائري رجل في البلاد ومن دون ان يحظى بدعم اي من الاحزاب السياسية، يعشق المواجهة ومخاطبة الجماهير الغفيرة.

وهذا الرجل المشوق القائمة الايقين بطبعه متحجج من بلجيكية انجبت له ثلاثة اولاد، وقد حصل على منح دراسية قادته الى الولايات المتحدة واوروبا.

وإذا كان كوريا لا يتردد في مصافحة أنصاره وعناقهم حتى، فهو في المقابل صلب الى اقصى الحدود مع خصومه، يتهم عليهم حيناً ويحقد عليهم في احيان كثيرة، وقد عمد الى وضع بعض وسائل الاعلام تحت وصاية الحكومة كما جرى استنفاة عاماً في ايلول ٢٠٠٨ على تعديل دستوري عزز سلطته الرئاسية ما حداه بمعارضيه الى اتهامه بحصر كل السلطة في يده. غير ان هذا لم يحل دون انتخابه لولاية ثانية

## أميركا تريد حلاً سلمياً .. ومون وتشافيز وكاسترو يعنون تأييدهم للرئيس

عبرت دول عديدة عن دعمها للرئيس الاكوادوري رافائيل كوريا، وفي مقدمتها الولايات المتحدة التي دعت وزيرة خارجيتها هيلاري كلينتون الى حل سلمي للأزمة. كذلك عبر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن تأييده للحكومة

المنتخبة في الاكوادور.ومن جانبه دعا الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز قادة المنطقة للدفاع عن الرئيس الاكوادوري، مشيراً الى ان الرئيس كوريا تعرض لمحاولة للإطاحة به. وفي تلك الأثناء اعتبر قائد الثورة الكوبية فيدل كاسترو أن

## ماذا تعرفون عن جمهورية " الاستواء " ؟!



هي إحدى دول أمريكا الجنوبية، وتبلغ معدل درجات الحرارة سنوياً نحو ٢٦ درجة مئوية، أما في سيزا فتتراوح درجات الحرارة ما بين ٧ درجات مئوية إلى ٢١ درجة مئوية والاستيطان فيها لفترة من الزمن حتى نالت استقلالها في الرابع والعشرين من ايار ١٨٢٢م، ترجع كلمة إكوادور إلى اللغة الإسبانية وتعني "الاستواء" حيث تتناسب من خلال اسمها إلى خط الاستواء.

### الموقع

تقع في قارة أمريكا الجنوبية وبالتحديد في الجزء الشمالي الغربي منها، تشترك الإكوادور في حدودها مع دولتين فقط فتحدها كولومبيا من الشمال، ونجدها بيرو من الشرق وكلمة إكوادور هي اللغة الإسبانية الرسمية للبلاد، بالإضافة لعدد من اللغات الأخرى مثل الكويتشوا. العملة: الدولار الأمريكي الديانة: الغالبية العظمى رومان كاثوليك، وغيرها من الديانات.

### النماتج

على الرغم من وقوع الإكوادور على خط الاستواء إلا أننا نجد التباين في المناخ تبعاً للمنطقة الجغرافية والارتفاعات، فجدد الجزء الغربي الذي يمر بمحاذاة الساحل حاراً ورطباً بشكل عام، بينما تزداد البرودة كلما اتجهنا للداخل على المرتفعات، ويسود المناخ المسدري المناطق المنخفضة في منطقة أشغال حوض الأمازون.

### نبذة تاريخية

يعد تاريخ الإكوادور مشابهاً كثيراً لتاريخ عدد من دول أمريكا

السيطرة على الحكم، وفي عام ١٩٤١م نشأ صراع بين كل من بيرو والإكوادور من أجل التنازع على الحدود بينهما وكانت نتيجة هذا التنازع أن استولت بيرو على عدد من الأراضي الواقعة في حوض الأمازون، وبعد عدد من الصراعات بين الدولتين اجتمع عدد من قادة أمريكا الجنوبية في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية وقررت على هذا الاجتماع إعطاء بيرو معظم الأراضي المتنازع عليها، وهو الأمر الذي لم يرض الإكوادور نظراً لإيمانها بأحققتها في هذه الأراضي، ونشبت حرب بين الدولتين بسبب نفس النزاع في عام ١٩٩٥م وتم الفصل فيه في عام ١٩٩٩م.

### المدن والسياحة

تتميز الإكوادور بطبيعتها الجميلة الساحرة والتي تتنوع ما بين الغابات الكثيفة والجبال البركانية بالإضافة للشواطئ الممتدة على المحيط الهادي، إلى جانب العديد من الحيوانات النادرة التي تضمها الغابات، ويجد السائح الكثير من المنعة عند زيارته الإكوادور. ويوجد في الجهة الغربية من البلاد عدد من الجزر الجميلة المحيطة الهادي والتي تعرف بجزر الجالاباجوس والتي تتألف من ١٣ جزيرة كبيرة وعدد من الجزر الصغيرة المنتشرة حولها، وتعد جزر الجالاباجوس من أجمل المناطق الطبيعية وتوجد بها محمية طبيعية تضم العديد من الكائنات النادرة، وإحدى هذه الجزر جزيرة سانتا كروز والتي تضم مركز أبحاث تشارلز داروين، ويستخدم السياح بالتجوال بين الجزر المختلفة حيث الطبيعة الساحرة والكائنات البحرية والبرية النادرة.

الجنوبية، وبالنظر لهذا التاريخ نجد أن الهنود هم السكان الأوائل للإكوادور والذين سكنوا البلاد على شكل مجموعات قبلية، توافد عليهم بعد ذلك هنود الإنكا، والإنكا هي اسم الحضارة التي ازدهرت في بيرو وتعاظمت وتشتعت حتى دخلت إلى البلاد المجاورة وكانت الإكوادور إحدى هذه الدول التي خضعت لحكم شعوب الإنكا وظلت هكذا إلى أن توافد الإسبان على دول أمريكا الجنوبية فسيطروا على العديد من الدول واستوطنوا فيها وهزموا هنود الإنكا ودخلوا إلى الإكوادور في عام ١٥٣٤م واستوطنوها وجعلوا من مدينة كيتو عاصمة لهم. ظلت الإكوادور خاضعة للحكم الإسباني لعدد من السنوات قام فيها الإسبان بإنشاء الكنائس والمباني كما أقاموا المزارع العديدة وسخروا الهنود من السكان الأصليين ليعملوا فيها بالإضافة إلى الأفارقة الذين